المستقبل
لدى طلبة كلية التربية الأساسية

د. زيد بهلول سمين
د. راهبة عباس العادلي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يعد موضوع الشباب من الموضوعات الأساسية التي تحظى باهتمام علماء النفس والتربية والاجتماع والسياسة وغيرهم ، لان الشباب شريحة من أهم الشرائح الاجتماعية ، ويشكلون العنصر الأساس في العامل البشري الذي تعتمده الدول كافة في تطوير المجتمع وتقدمه .

ويشكل طلبة الجامعة المكوّن الأهم في شريحة الشباب ، فهم الطبقة المثقفة بين الشباب وعليها تقع مسؤولية البناء والتغيير والتقدم ، وقد اصبح التعليم الجامعي ميداناً لكثير من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمشكلات الشباب وقضاياهم .

ان من اكثر المشكلات التي تواجه الطلبة في الوقت الحاضر والتي قد تشتد آثارها في المستقبل مشكلات دراسية واسرية واجتماعية وصحية وشخصية وغيرها وتختلف هذه المشكلات باختلاف الأفراد وظروفهم .

ان زيادة الأعباء والصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعة من شأنها ان تزيد من تخوفهم وتوجسهم من المستقبل ، فضلاً عن ان زيادة الضغوط التي قد يتعرضون لها من شانها هي الأخرى ان تزيد من قلقهم بصورة عامة وقلق المستقبل على وجه الخصوص .

يرتبط قلق المستقبل بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية وظروف التغيير السريع التي يمر بها المجتمع ، وان توقع التهديد الذي ينشأ عنه قلق المستقبل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل النفسية للفرد ، ولعل الشعور بالوحدة النفسية هو أحد العوامل او المتغيرات النفسية التي يرتبط بها قلق المستقبل والتي من شأنها ان تزيد من حدة الشعور بهذا القلق وما تضيفه من اعباء وضغوط تبدو آثارها ونتائجها السلبية على مختلف جوانب الشخصية، فضلاً عن ان الآثار والنتائج السلبية التي يخلفها كل من قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية قد تنعكس بصورة سلبية على

التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الصحة النفسية لطلبة الجامعة مما قد يؤثر بالتالي على دافعيتهم ومهاراتهم وقدراتهم العلمية والمهنية وتعطيل طاقاتهم وابداعاتهم .

أهمية البحث :

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع ، المعنية برعاية أهم الشرائح الاجتماعية وهم الشباب ، ويعد طلبة الجامعة العنصر الأساس في شريحة الشباب ، لانهم الطبقة المثقفة التي تقع عليها مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه في المجالات كافة ، لذلك تهتم الجامعة باعداد الطلبة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العلمية والمهنية الى اقصى مستوى ممكن ، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية ورعايتها من اجل تحقيق توازن الشخصية واستقرارها وصولاً الى مستوى جيد من الصحة النفسية الذي يتمثل بحسن التوافق النفسي والاجتماعي .

يواجه طلبة الجامعة العديد من المشكلات تختلف باختلاف الطلبة وظروفهم النفسية والمادية والاجتماعية ، وقد لعب التطور التكنولوجي والتقدم السريع والمتلاحق في المجالات كافة دوراً في ظهور مشكلات وصراعات جديدة وولد في الوقت نفسه كثيراً من التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، كما كثرت المطالب الفردية والاجتماعية في هذا العصر ، ولعل الشباب هم الفئة الأكثر تعرضاً لهذه المشكلات والتحديات الآن وفي المستقبل (الزبيدي 1993 ص282)

ان زيادة الاعباء والمشكلات التي يواجهها الشباب وطلبة الجامعة على وجه الخصوص من شأنها ان تزيد من تخوفهم وتوجسهم من المستقبل ، فتزيد من قلقهم بصورة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة .

ان القلق قديم قدم الانسان ، وقد اصبح مفهوم القلق (Anxiety) مألوفاً لدى علماء النفس منذ الثلاثينات من القرن المنصرم ، وقد بدأ بالظهور في كتابات فرويد (S. Freud) (Spielberyel , 1966 , P: 9) وشاع استخدامه منذ ذلك التاريخ لكونه من الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس وفروعه المتعددة .

يعد القلق من اكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في العصر الحديث اذ تصل نسبته (30 -40%) من مجموع الاضطرابات العصابية (Coleman,1976,p:220) كما انه يشارك الاضطرابات النفسية الأخرى كعرض من اعراضها مما جعله محط اهتمام العاملين في المجال النفسي والطبي (جاسم 1996، ص21) ، ويشير برج (Berg) الى ان القلق هو المادة الخام التي تصنع منها جميع الأعراض العصابية (Berg , 1985 , p: 61).

ويصيب القلق بين (2–4%) او (5%) من مجموع السكان ، ويكون عند الاناث اكثر من الذكور ، وعند الشباب والمراهقين اكثر من بقية الأعمار ولذلك علاقة بنضوج الشخصية وتأثير البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (العوادي ، 1992 ، ص 53) .

ويتفق علماء النفس – رغم اختلافهم في تفسير القلق ونشأته – على ان القلق حالة شعورية انفعالية غير سارة تؤثر على مستوى اداء الفرد وعلى علاقاته الاجتماعية ، وتسبب له حالة من فقدان الأمن النفسي في المواقف النفسية الضاغطة ، وتصاحب هذه الحالة تغيرات فسلجية داخلية يحس بها الفرد واخرى خارجية تظهر على ملامحه .

يرتبط قلق المستقبل بالعديد من العوامل والمتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وظروف التغير السريع والمفاجئ التي يمر بها المجتمع وما ينتج عنها من توقعات مستقبلية قد تتسم بالتهديد والخوف والتردد من شانها ان تمهد لظهور قلق المستقبل ، وقد يرتبط قلق المستقبل بالعوامل النفسية للفرد ولعل الشعور بالوحدة النفسية هو احد العوامل او المتغيرات النفسية التي ينتج عنها قلق المستقبل ويرتبط بها .

يعد الشعور بالوحدة النفسية من ابرز المشكلات النفسية والاجتماعية التي رافقت التطور والتغير السريع الذي حصل في مختلف مجالات الحياة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر .

تنشأ الوحدة النفسية بسبب عدم رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية ، حيث يشير كل من كوفيل واكاماتسو (Cuffel & Akamatsu)الى ان أفضل أسلوب لتقييم الوحدة النفسية هو من خلال مستويات الرضا عن العلاقات الاجتماعية ، فالوحدة ترتبط ارتباطاً عالياً بالرضا عن العلاقات الاجتماعية (الساعاتي،1990،ص20) .

ان عملية التواصل هي اساس العلاقات الاجتماعية وبموجبها يتم تبادل الأفكار والآراء والتجارب وهي اساس التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي الى نمو الشخصية واكتساب مهارات التوافق والانتماء والشعور بالراحة النفسية (ناصر، 1996 ، ص 104).

تعد الحاجة الى الانتماء والعلاقات الاجتماعية من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي للفرد ، وتظهر هذه الحاجة منذ المراحل الأولى لحياة الفرد ، وقد نالت نصيباً كبيراً من اهتمام علماء النفس والاجتماع والشخصية رغم اختلاف منطلقاتهم النظرية ، وهم يتفقون الى حد كبير على انها من الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية في نمو الشخصية وبناءها .

تزداد أهمية الحاجة الى الانتماء في مرحلة الشباب لانها من أهم مراحل النمو ، وفيها تظهر ملامح النضج التام وظهور الميول والاتجاهات والمهارات التي تمكن الشباب من تحمل المسؤولية ومواجهة متطلبات الحياة .

ولأهمية العلاقات الاجتماعية نجد ان سوليفان (Sullivan) يؤكد على ان الهدف الأساس للسلوك البشري هو اشباع الحاجات والشعور بالأمن النفسي ، وان الأمن النفسي يتحقق من خلال العلاقات الاجتماعية (Freedman,1978,p:131) (هول لندزي ، 1969 ، ص 191).

وبعد اشباع الحاجة الى الانتماء والعلاقات الاجتماعية من أهم عوامل تماسك المجتمع وسلامة افراده وترابط جماعاته ، لان الشخص الذي يشعر بالانتماء لجماعة يعتبرها امتداداً لنفسه ويتوحد معها، ويدافع عنها، ويعمل من اجل تحقيق اهدافها (الخالدي، 2000، ص100) .

لقد وضع ماسلو (Maslow) الحاجة الى الانتماء ضمن المستوى الثالث بعد الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والسلامة في هرم الحاجات الخاص بنظريته عن الشخصية ، وقد اطلق ماسلو على المستويات الاربعة الأولى اسم الحاجات الأساسية وتسمى ايضاً بالحاجات الحرمانية لانه يعتقد ان اشباع هذه الحاجات ضروري ولازم لحياة الانسان ، وان اشباع هذه الحاجات ومنها الحاجة الى الانتماء والعلاقات الاجتماعية يرتبط بالبيئة ، فالبيئة التي تكون مصدر تهديد للفرد ولا تسمح باشباع حاجاته الأساسية فأنها تعيق نموه ، فيدرك العالم على انه عدائي وخطير فيشعر بانعدام الأمن النفسي وتظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق ، اما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتسمح له باشباع حاجاته الأساسية فأنها تكون مصدر اسناد للفرد وتدفعه للنمو باتجاه تحقيق الذات (Ryckman , 1978, p: 320).

ان الانتماء الى المجتمع لا يعني الانتماء الألي او المشاركة المنفصلة عن المشاعر الانسانية المتمثلة بالود والحب والاحترام الذي يتبادله الفرد مع الآخرين، ان وجود الفرد مع الآخرين فقط لا يكفي فالحاجة تتمثل في القرب الصميمي والانتماء الذي يؤكد وجود الشخص الذي يظهر باجلى معانيه عندما يقترن بعلاقة حميمة مع الآخرين(الساعاتي، 1990، ص25) .

ان الشعور بالوحدة النفسية لا يظهر في حالة غياب العلاقات الاجتماعية ، وانما ايضاً في حالة وجودها وبخاصة عندما لا تصل هذه العلاقات الى المستوى المرغوب فيه من حيث الكمية والنوعية ، ويمثل الشعور بالوحدة النفسية مشكلة مهمة في حياة الأفراد ، وتعتبر بمثابة نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي يعاني منها الأفراد ، وفي احيان كثيرة يترتب على اساس

الفرد بالوحدة النفسية مشكلات متعددة وكثيراً ما يدعم هذا الإحساس مشكلات اخرى كانت قائمة في حياة الفرد (قشقوش ، 1979 ، ص 2) .

تشير بعض الدراسات الى ان الوحدة النفسية تعد من التجارب المؤلمة والقاسية التي يمر بها الفرد ، وقد تترتب عليها نتائج غير مرضية ، حيث يشير كل من بيبلو وبيرقات (الساعاتي، 1990 ، ص20) الى ان الوحدة النفسية لا تدعو الى الارتياح وقد يترتب عليها نتائج وخيمة من شأنها القضاء على الفرد اذ قد ترتبط بتناول الكحول ومحاولات الانتحار والاعتلال الجسدي (Peplau & Parlman , 1982 , p: 2).

ولاشك ان مثل هذه الأثار التي قد يتركها الشعور بالوحدة النفسية على الفرد من شأنه أن يؤثر في مجمل نشاطاته ومظاهر سلوكه الذي يتسم بقلق المستقبل ، وبخاصة لدى طلبة الجامعة، حيث أشار ساندبيرج (Sund berg)الى ان الوحدة النفسية تعد مشكلة حقيقية ودائمة بالنسبة لطلبة الجامعة وبخاصة المبتدئين منهم (Sund berg , 1988 , p:303)، كما يذكر (الساعاتي ، 1990) ان كل من دايمنت ووندهولز (Doimant & Windholz , 1981) يشيران الى ان الوحدة النفسية تظهر في اقسى اشكالها في مرحلة الجامعة ، ويوصي الباحثان بضرورة تركيز البحوث في هذه المرحلة ، كما اشارت بعض الدراسات الى ان (75%) من طلبة الجامعة يشعرون بالوحدة خلال السنة الأولى من دراستهم الجامعية ، كما يؤكد ذلك كل من (Courtrama , 1982) و (Hoglond , 1989) وتعد هذه النسبة كبيرة جداً بالقياس الى المشكلات الأخرى التي يعاني منها طلبة الجامعة (الساعاتي ، 1990 ص 21 – 22) .

ويكتسب البحث الحالي اهميته من خلال دراسة مفهومي الوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة حيث يشكل هؤلاء الطلبة الفئة المثقفة لا هم شريحة في المجتمع وهم الشباب، وعلى هذه الفئة التي تمتلك المهارات والامكانات العلمية والمعرفية في مجالات الحياة المختلفة تقع مسؤولية البناء والتغيير وتقدم المجتمع ، فضلا عن ان هذه الدراسة قد تفيد في التنبؤ بما يمكن ان يحدث في المستقبل بالنسبة الى هؤلاء الشباب في عملهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي، كما انها قد تعطي مؤشراً لمستواهم العلمي والتحصيلي لان الوحدة النفسية وقلق المستقبل قد يؤثران بالتالي على استقرار الطالب وتعليمه وربما على مواصلة الدراسة مما يدعو الى التحوط والتهيؤ لما ينبغي عمله في المستقبل القريب للتعامل مع هذا التأثير ، كما ان البحث الحالي اسهامة متواضعة في زيادة المعرفة النظرية والعملية عن مفهومي الوحدة النفسية وقلق المستقبل.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي :

1. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
2. التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية (الذكور – الاناث) .
3. التعرف على دلالة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس .
4. التعرف على دلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس .
5. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف المنتهية من الذكور والأناث في الأقسام الدراسية لكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2006/2005 .

تحديد المصطلحات :

اولاً : القلق Anxiety

1. يعّرف فرويد (Freud)القلق بانه (رد فعل لخطر فقدان الموضوع) (فرويد 1962 ص192) ويقصد بالموضوع في مفاهيم فرويد بانه هدف الطاقة النفسية الجنسية او ما يسمى بالليبدو (Libido) ويعني هذا ان فرويد اعطى التعريف مفهوماً نفسياً جنسياً .
2. ويعّرفه كولد (Could 1965) بانه (رد فعل لخوف مرتقب يتدرج من الارتباك والاضطراب حتى يصل الى الرعب التام وهو مسبوق بشكل حقيقي او رمزي بظرف من التهديد الذي يدركه الفرد سريعاً ويستجيب له بشدة) (Could , 1965 , p : 30).
3. وقد ميّز كل من كاتل وسبيلبرجر (Cattell & Spielberger , 1966) بين القلق كحالة والقلق كسمة . فالقلق كحالة هو : (حالة انفعالية مؤقته لدى الفرد تتذبذب من وقت لآخر الى مشاعر التوتر والخطر المدركة شعورياً ، وتزيد من نشاط الجهاز العصبي الذاتي) (Spielberger , 1966 , p : 13) .
4. اما روجرز (Rojers 1972) فيعرف القلق بانه (الخبرة التي يعيشها الفرد حينما يهدد شيء ما مفهومه لذاته) (Epestion , 1972 , p: 297) .
5. ويعرف (الخولي 1976) القلق بانه (خبرة وجدانية مكدرة يمكن وصفها بانها حالة من التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار والخوف وتوقع الخطر) (الخولي ، 1976 ، ص 47).

قلق المستقبل Futur Anxiety

ان اكثر النظريات التي تناولت مفهوم القلق تشير صراحة او ضمناً الى ان احد مصادر القلق هو توقع تهديد معين سواء كان هذا التهديد محدداً او غامضاً ، خطيراً او بسيطاً (جاسم ، 1996 ، ص 26) كما ان التوقع يتضمن عدداً من المؤشرات التي تعبر عن القلق ، وحاولت العديد من الدراسات التعرف على الملامح المشتركة واوجه الالتقاء بين القلق والتوقع (Epstien , 1972 , p : 314) لذلك فان التوقع يرتبط بالمستقبل من حيث تصوره والتنبؤ بالاحداث التي قد تقع فيه وتهيؤ الفرد لها ، ولاشك ان توقع الفرد لاحداث مستقبلية قد تحدث له وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤه لمواجهة تلك الأحداث من شأنه ان يثير في نفسه ما يسمى بقلق المستقبل .

وفي ضوء هذه المعطيات امكن تعريف قلق المستقبل على النحو الآتي :

1. يعّرف (الحفني 1978) قلق المستقبل بانه (شعور بالخوف والخشية من المستقبل دون سبب يدعو له) (الحفني ، 1978 ، ص 58) .
2. ويعّرفه (كمال 1983) بانه (حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك لحدوث الضرر والسوء) . (كمال ، 1983 ، ص 150) .
3. ويعّرف (جاسم 1996) قلق المستقبل بانه (حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد نتيجة لتوقعه احداثاً مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها) . (جاسم ، 1996 ، ص 19).
4. اما (عبد الخالق 1989) فقد عرفه بانه (انفعال غير سار ، وشعور مكدر بتهديد او همّ مقيم وعدم راحة او استقرار مع احساس بالتوتر والشر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول) . (عبد الخالق ، 1989 ، ص 477).
5. وتعّرفه (العكايشي 2000) بانه (حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلاً) (العكايشي ، 2000،ص13)

وفي ضوء التعريفات المشار اليها عن القلق وقلق المستقبل وتعريفات اخرى لم يذكرها الباحثان يمكن استخلاص الآتي في مفهوم القلق وقلق المستقبل.

1. انه خبرة ذاتية يتحسسها الفرد ويدركها .
2. ان هذه الخبرة تنطوي على توقع حدوث خطر يهدد ذات الفرد .
3. ان الخطر المهدّد للفرد متوقع الحدوث في المستقبل ويترقبه الفرد .
4. تصاحب الخبرة الذاتية التي يتحسسها الفرد حالة من التوتر والاضطراب مع احساس بالضيق .
5. قد تكون هذه الحالة مؤقتة او ثابتة نسبياً .

واعتماداً على هذه المؤشرات يمكن تعريف قلق المستقبل على النحو الآتي:

(خبرة انفعالية ذاتية مؤلمة يدركها الفرد مصحوبة بتوقعات لاحداث مقبلة غير سارة متعددة المصادر تهدد ذاته ، يرافقها احساس بالتوتر والضيق).

ويعرّف قلق المستقبل اجرائياً لاغراض البحث كالآتي : (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس قلق المستقبل المعتمد في البحث الحالي) .

ثانياً : الوحدة النفسية Lone Liness

اتخذ تعريف مفهوم الوحدة النفسية مسارات متعددة وتباين معناها تبعاً للمصادر التي تناولتها . وعند استعراض التوجهات النظرية المختلفة في تفسير الوحدة النفسية تظهر جوانب مهمة لأسلوب فهم الوحدة في اطار مفاهيمي محدد ، اذ تتكرر الاختلافات بين هذه التوجهات تبعاً لطبيعة النقص الاجتماعي الذي يعانيه الفرد الذي يشعر بالوحدة ، واعتماداً على ذلك فهناك ثلاث مداخل لتعريف مفهوم الوحدة . (الساعاتي ، 1990 ، ص 41) .

1. يركز المدخل الأول على الحاجة الانسانية الدائمة للعلاقات ، وان الوحدة النفسية تظهر كنتيجة حتمية او استجابة لغياب او فقدان العلاقات الاجتماعية ، او فقدان نوع محدد من العلاقات الاجتماعية .
2. اما المدخل الثاني فيؤكد على العمليات المعرفية التي تتعلق بفهم الناس وتقييمهم للعلاقات الاجتماعية وان الوحدة النفسية تنشأ من عدم اقتناع الشخص ورضاه بعلاقاته الاجتماعية .
3. اما المدخل الثالث فيؤكد على التعزيزات الاجتماعية اذ تنشأ الوحدة ضمن هذا المدخل نتيجة نقص في عدد الاتصالات الاجتماعية ونوعها . (الساعاتي ، 1990 ، ص 43).

تعددت تعريفات الوحدة النفسية واختلفت توجهات اصحابها في ضوء هذه المداخل الثلاثة ، وفيما يأتي بعض التعريفات التي تعبر عن هذه المداخل .

1. يعرف وايز (Weiss 1973) الوحدة النفسية بأنها استجابة لغياب نوع محدد من العلاقات او على درجة ادق استجابة لغياب عنصر علاقتي محدد (Weiss , 1973 , p: 17).
2. ويعرفها سوليفان (Sullivan 1953) بانها (تجربة مزعجة مرتبطة بتصريف ناقص للحاجة الى الأواصر الانسانية او أواصر العلاقات الشخصية(الساعاتي، 1990، ص 41).
3. اما نيلسون وزملاؤه (Neilson , etal , 1961) فيعرفون الوحدة النفسية بأنها (تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بالوحدة ، أي بالانفصال او العزلة عن الآخرين ، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاغتمام والاكتئاب من جراء الاحساس بكونه وحيداً (خضر والشناوي 1988، ص 189) .

4. وتعرف لوباتا (Lapata , 1969) الوحدة بأنها (المشاعر التي يعيشها الشخص الذي يعيش تجربة الرغبة في تحقيق صيغة او مستوى من التفاعل يختلف عن المستوى المعاشي حالياً) (Peplau & Perlman , 1982 , p .4)

5.اما يونك (Young 1982) فيعرف الوحدة النفسية بأنها (استجابة لغياب تعزيزات اجتماعية مهمة) . (Young , 1982 , p . 380)

6.ويعرف درليجا وماركوليوس (Derlega & Marqulis 1982) الوحدة النفسية بأنها (غياب شريك اجتماعي ملائم يمكن ان يعين الشخص في انجاز اهداف مهمة تترتب على مشاركته والرغبة المستمرة لاواصر اجتماعية متماثلة. (Deylega & Margulis , 1982 , p . 155)

وفي ضوء التعريفات المذكورة والمدخلات الأساسية المعتمدة في تعريف مفهوم الوحدة النفسية يضع الباحثان تعريفاً نظرياً للوحدة النفسية على النحو الآتي ((خبرة نفسية غير سارة تنتج عن إدراك الفرد بوجود فراغ في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين مصحوباً بمشاعر العزلة والاغتمام والاكتئاب)) .

اما تعريف الوحدة النفسية اجرائياً لاغراض البحث فهو (الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها افراد عينة البحث على مقياس الوحدة النفسية الذي أعده الباحثان) .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يضم الإطار النظري عرضاً لأهم النظريات ووجهات النظر النفسية التي فسرت مفهومي البحث الأساسيين وهما قلق المستقبل والوحدة النفسية ومناقشتها ، وتضم الدراسات السابقة عرضاً لبعض الدراسات حول هذين المفهومين ، ومناقشتها .

اولاً : الإطار النظري :

1. القلق Anxiety

القلق موضوع متعدد الجوانب ، وهو من اكثر المشكلات النظرية صعوبة في علم النفس، وقد اهتم بدراسته اغلب علماء النفس ، ولا تخلو مدرسة او نظرية من نظريات علم النفس من دراسة هذا المفهوم وتفسيره .

ويعد فرويد (S. Freud) من أكثر علماء النفس استخداماً لمفهوم القلق الذي يشكل مفهوماً مركزياً في نظرية التحليل النفسي في العصاب ، ويرى فرويد ان أي نوع من القلق يمثل اشارة او انذار للصراع الحاصل بين مختلف ابعاد نظم الشخصية (Fantino , 1975 , p> 503).

وقد اشار اليه في نظريته القديمة من خلال توصله الى وجود علاقة وثيقة بين القلق والحرمان الجنسي وان الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي او ما يسميه فرويد بـ (اللبيدو) (Libido) تتحول الى قلق (فرويد 1983 ص17) الا ان نظرية فرويد هذه سرعان ما لاقت صعوبة في تقبل منطلقاتها ووجهت اليها كثير من الانتقادات من قبل علماء النفس من جهة ومن فرويد نفسه من جهة اخرى وذلك لعدم التحقق من الغرض الذي جاءت به تجريبيا مما جعل فرويد يعيد النظر ويجري التصحيح في ذلك من خلال نظريته الثانية (1894) في تفسيره للقلق (فرويد 1983 ص 25) فقد افترض فرويد ثلاثة انواع من القلق تختلف كنتيجة لنوع الموقف الذي تولد عنه وتتباين في درجة خطورتها او أذاها المحتمل للفرد . فالنوع الأول هو القلق الموضوعي او الواقعي (Objective or Real Anxiety) وهو تجربة انفعالية تنتج عن ادراك الخطر في العالم الخارجي وان الخطر يمثل أية حالة تهدد بأيذاء الشخص ، ويرتبط هذا النوع بمنعكس الهرب (Reflex of Flight) ومن ثم يمكن اعتباره مظهر الغريزة المحافظة على النفس . والنوع الآخر هو القلق العصابي (Neuratic Anxiety) الذي تمتد جذوره الى الطفولة نتيجة الصراع بين الاشباع الغريزي والواقع ، وهو الخوف مما يمكن ان يحدث بسبب فشل القوى المانعة للذات في صد القوى الفطرية من شحن نفسها في فعل واقع (شلتز ، 1983 ص 41)

ويأتي هذا النوع من القلق في صور ثلاث هي : القلق الهائم (Free Floating) والخوف الشاذ (Fobia والهلع (Panic)(شلتز 1983 ص 41) . اما النوع الأخير فهو القلق الاخلاقي (Morel Anxiety) الذي ينشأ من خلال الصراع بين الهو (Ld) والانا الاعلى (Supur Ego) وهو اساساً خوف الفرد من ضميره عندما يكون متوقعاً للتعبير عن نزوة غريزية مضادة او مخالفة للمعايير الخلقية (شلتز 1983 ص 42) .

ويشير فرويد الى ان حالة الخطر التي تسبب القلق هي شعور الانسان بالتنبيه الزائد واعتقاده بعجزه عن القيام بالاستجابة المناسبة ويقول . ان حالة الخطر تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة لمقدار الخطر ومن اعترافه بعجزه امامه عجزاً بدنياً اذا كان الخطر موضوعياً ، وعجزاً نفسياً اذا كان غريزياً (فرويد 1962 ص 23) .

أما اتباع النظرية السلوكية (Behavioral Theory)فانهم يرون ان استجابة القلق هي استجابة خوف تستثار بمثير ليس من طبيعته اثارة الخوف وانما يحدث نتيجة اقترانه بالاشتراط (Conditioming) بمثير آخر يؤدي الى استجابة الخوف ونتيجة لعملية تعلم سابقة (عبد الغفار

1976 ، ص 125) . ويرى بافلوف (Pavlov) ان القلق والامراض النفسية عموماً ما هي الا ردود افعال الجهاز العصبي بسبب فشله في اقامة التوازن بين التفاعلات الشرطية قديمها وحديثها وما يحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من استثارة او كف وهي عبارة عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي (كمال 1983 ، ص 125) .

ويتفق سكنر (Skiner) مع بافلوف في ان ظهور الامراض العصابية ينشأ بسبب اخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد ، حيث تسبب هذه الاخطاء ضعفاً في نمو وتطور الاستجابة السليمة وبسبب سيطرة التعزيزات غير الملائمة ، وان القلق ينشأ بسبب الاضطراب في عمليتي الاستثارة والكف للنظام العصبي المركزي (Ryckman , 1978 , p : 233) ويؤكد السلوكيون ان التدخل العلاجي الفعال للقلق يمكن ان يتم من خلال ما يسمى بعمليات التعديل السلوكي .

اما اتباع نظرية الكشتالت (Gestalt Theory) فيرون ان القلق يتسبب عن سوء الاتصال بالبيئة وما يترتب عليه من امتصاص سيء للمواد التي تسهم في شخصية الفرد ، وان المشكلات المسببة لسوء اتصال الفرد ببيئته تكون على مستويين :

1- مستوى الوعي والادراك 2- مستوى العمل والتنفيذ

وتتمثل المشكلات الناشئة عن الوعي والادراك في عدم وضوح الرؤية امام الفرد بخصوص الحاجة وعدم تبلور شكلها في وعيه فتسبب اختلاط الامر مما يؤدي الى عدم اشباعها فيحس الفرد بالتوتر او بحالة انفعالية عامة لا يعرف سببها ويكون القلق مظهراً لهذه الحالة ومعبراً عنها (حافظ 1981 ص 34 – 35) .

اما اتباع النظرية الانسانية (Humanistic Theory) فينظرون الى القلق من زاوية تختلف جوهرياً عن النظريات الاخرى ، اذ انها تؤكد على خصوصية الانسان بين الكائنات الحية ، وهم ينظرون الى الانسان ككل متكامل ، وتشكل الحاجات وعملية اشباعها جوهر النظرية الانسانية حيث يرى ماسلو (Maslow) ان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على الحاجات وتدرجها في الاشباع بحسب اهميتها وضرورتها بالنسبة الى الفرد ، وان نوع البيئة التي يتعرض لها الانسان تؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الشخصية ، لان موضوع او هدف اشباع الحاجات يكون في البيئة (Ryckman , 1978 , p. 320) فالبيئة التي تكون مصدر تهديد ولا تسمح له باشباع حاجاته الأساسية فانها تعيق نموه فيدرك العالم من حوله على انه عدواني وخطير ومهّدد فيشعر بالقلق ، وتظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق . اما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد

وتسمح له باشباع حاجاته الأساسية فأنها تكون مصدر اسناد للفرد وتبعد عنه القلق والاعراض العصابية الأخرى (صالح 1987 ، ص192) (Ryckman , 1978 , p . 325) .

وتختلف وجهة النظر الوجودية (Existentialism) في تفسير القلق اختلافاً واضحاً عن وجهات النظر الاخرى ، ان القلق بالنسبة الى المنظور الوجودي ليس شعوراً غير مسر او غير مرغوب بحد ذاته فالقلق هو العلامة الأولى للتيقظ الفكري وهو بالتالي بمثابة مثير او حافز للنمو الشخصي (Hogan, 1976, p.158) ويرى رولومي (R. May) وهو من ابرز علماء التحليل النفسي الوجودي ان القلق ليس شعوراً غير سار وليس احساساً بعدم الراحة ، بل هو الاستجابة الأساسية للكائن الانساني اتجاه الخطر الذي يهدد وجوده ويظهر كلما حاول الفرد ادراك امكانياته واختياراته (Ryckman , 1987 , p . 321) (صالح1987ص228) .

ومن النظريات التي درست القلق باتجاه جديد هي نظرية القلق الدافع (Drive – Anxiety Theory) حيث اعطى جماعة من علماء النفس في جامعة ايوا (Iowa) الامريكية للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص الى العمل والنشاط والتعلم ، وافترضوا ان الانسان عندما يؤدي عملاً يشعر بالقلق الذي يحفزه الى انجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور ، واشاروا الى ان وجود القلق دليل على وجود الدافع لاداء العمل او التعلم وذهبوا الى انه كلما زاد القلق زاد الدافع وبالتالي تحسن الاداء والتعلم (مرسي 1977 ، ص29) وبظهور نظرية القلق الدافع دخلت دراسات القلق مرحلة جديدة تعتمد على التجريب ومن ابرز علماء هذه النظرية تايلر (Tayler) وسبنس Spence) وتشايلد (Child) وماندلير (Mandler) وساراسون (Sarason) ورغم اختلاف مواقفهم من هذه النظرية الا ان آرائهم تدور حول علاقة القلق بالأداء والتعلم.

اما نظرية القلق الحالة – السمة (Anxiety State – Trait Theory) فقد ظهرت من قبل كاتل وسبيلرجر (Cattell & Spielberger) في الستينات وتوصلوا الى التمييز بين جانبين من القلق اولهما حالة القلق التي ينظر اليها بأنها حالة انفعالية مؤقتة (زائلة) يشعر بها الانسان عندما يتعرض الى موقف يدرك فيه تهديداً فينشط جهازه العصبي اللاارادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد – أي ان حالة القلق غير ثابتة – تتغير من موقف الى آخر ويزول القلق بزوال موقف التهديد (Spielberger , 1966 , p: 13) .

اما الجانب الآخر فهو القلق كسمة (Anxiety As Trait) التي عرضها سبيلبيرجر وكاتل واتكنسون وكامبل بانها سمة ثابتة نسبياً في الشخصية وتدل على استعداد سلوكي كامن للقلق يكتسب في الطفولة ويظل ثابتاً في مراحل الحياة اللاحقة (مرسي 1979 ص 39) (Spielberger , 1966, p. 13) وان هذه السمة نجدها لدى الأفراد القلقين (على الدوام) او (اغلب الأحيان) حيث ان القلق يشكل خاصية مستمرة لدى هؤلاء الأفراد .

ثانياً : الوحدة النفسية Loneliness

تعد ظاهرة الوحدة النفسية ظاهرة قديمة وحديثة بذات الوقت ، فهي قديمة قدم وجود الانسان في هذا الكون ، وحديثة كموضوع بحث ودراسة في معظم المجتمعات كونها ظاهرة تميز العصر الحالي ، حيث أصبحت واسعة الانتشار لها آثارها المؤلمة والقاسية على الفرد والمجتمع على حد سواء . وقد أجمع علماء النفس والشخصية على خطورة الوحدة النفسية على المجتمعات وحاجة الأفراد للانتماء وأهمية هذه الحاجة لنمو الأفراد نفسياً واجتماعياً .

ويرى فرويد (Freud) مؤسس مدرسة التحليل النفسي ان الوحدة النفسية تحدث بسبب تنافر مكونات الشخصية (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى) مما يؤدي الى سوء التوافق مع الذات ومع البيئة الاجتماعية مما يؤدي الى القلق الذي تكون وظيفته دفع الفرد للقيام بعمل شيء لمواجهة الخطر الخارجي ، وعند الفشل يستخدم أساليب دفاعية . وبذلك يمكن النظر للشعور بالوحدة النفسية على انها وسيلة دفاعية لحماية الشخصية من التهديد الناشيء عن البيئة (جابر 1986 : ص 25– 36) .

فيما يرى آدلر (Adler) ان الشعور بالوحدة النفسية هو حالة مرضية يعاني منها الفرد نتيجة نقص الاهتمام الاجتماعي ، وعندما يكون الفرد غير مرغوب فيه اجتماعياً . ويعبر هذا الشعور عن خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكوّن في الطفولة .

ان الشعور بالوحدة كما يرى (آدلر) يعود الى الحرمان من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الى مشاعر النقص ، نظراً لنقص الخبرات الاجتماعية وافتقاره الى الاحساس الاجتماعي السليم (الرواجفة 2004 : ص49).

اما يونك (Young) فيعتقد ان شعور الفرد بالوحدة ينتج بسبب غياب التعزيز الاجتماعي الذي تقدمه العلاقات الاجتماعية للفرد وان الأفكار الذاتية والمزاعم الداخلية تسهم في مشاعر الوحدة .

وقد وصف (يونك) الأفكار الذاتية (الداخلية) التي تكمن وراء مشاعر الوحدة باثني عشرة مجموعة ابتداءاً من الفهم المتدني للذات الى تكوين مفهوم ذات سلبي . (Young , 1982 , p : 392) .

اما فروم (Fromm) فيرى ان عصرنا الحالي يتميز بالفردية والانعزالية والوحدة، يرافقها درجة عالية من الحرية (شلتز 1983 : ص 118). وكلما زادت الحرية التي يحصل عليها الناس ينتج عنها شعور بالعزلة والوحدة وعدم الأهمية والابتعاد عن بعضهم البعض ، وهو يرى ان الأفراد يحاولون الهرب من حريتهم المتنامية عن طريق ميكانزمات هي (الهرب ، روابط تعايشية ، الانعزال– الهدم ، الحب) . وان حاجة الفرد الأساسية هي الهرب من مشاعر العزلة عن طريق المشاركة والانتماء للآخرين (شلتز 1983:ص113–121) .

ويعتقد (فروم) ان الوحدة تختص بالانسان وحده بسبب امتلاكه نظاماً اجتماعياً ، واي خلل يصيب هذا النظام ينتج عنه شعور بالاغتراب والانعزال والوحدة (داود والعبيدي 1990 : ص 176–177) .

اما رأي اصحاب نظرية الكشتالت (Gesttalt Theory) في الوحدة النفسية فهو باعتبارها عملية مباطنة للصلات بين الشخصية للفرد باعتباره (مجتمع صغير) ، ويمثل ذلك الشعور حالة فرد متقوقع داخل البيئة النفسية ، اتصالاته بالواقع ضئيلة جداً بحيث تشكل الموضوعات الاجتماعية قوى ذات توجيه سلبي بالنسبة له ، مما يجعله يتحرك بعيداً عنها نتيجة للتوتر الناشيء عنها وهو دالة قصور في حيز الحياة (هول وليندزي 1971 : ص 290) .

ومن النظريات الأخرى التي درست الوحدة النفسية النظرية الانسانية (Humanistic Theory) . ويرى البورت (Albort) ان تعلق الفرد بعلاقات دافئة حميمية تتسم بالرقة والتسامح دلالة على التطور السوي الناضج السليم للشخصية (شلتز 1983 : ص 252) . وان الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن عدم قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات ، وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية ، مع نظرة سلبية لنفسه تتميز بفقدان الأمن النفسي وعدم تقبل الذات (جابر 1986 : ص 521) .

اما روجرز (Rogers) فيرى ان الذات بحاجة الى التقدير الايجابي والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، تشبع هذه الحاجة بواسطة الحب والتقبل والاستحسان من قبل الآخرين . وينشأ الشعور بالوحدة النفسية بسبب كف أو إنكار أو تحريف لبعض الادراكات في ميدان الخبرة وهي

حالة على مستوى التوافق الاجتماعي وعلى مدى تنافر أو انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنتظم لدى الفرد وتشوه من أجل ان تتلائم مع المدركات السابقة (شلتز 1983 : ص272-275) .

ويرى (روجرز) ان السبب الشائع للوحدة هو الاعتقاد ان أحداً لا يتمكن من فهم أو الاهتمام بالذات الداخلية للفرد . وهذا يعني ان الذات الداخلية عندما تعتقد إنها مكروهة ، وان مصيرها الرفض ، يمنعها ذلك من المشاركة مع الآخرين ، وهذا يؤدي الى الشعور بالوحدة (الحياني 1990 : ص 64) .

اما ماسلو (Maslow) فيرى ان الحاجة للانتماء والحب يعبر عنها من خلال علاقات الحنان مع الآخرين . وان الاخفاق في اشباعها أحد الاسباب الرئيسية لسوء التوافق والشعور بالوحدة النفسية (شلتز 1983:ص 294) . وان من صفات الأفراد المحققين لذواتهم الاهتمام الاجتماعي والقدرة علي بناء علاقات حب صميمية مع الآخرين (لندزمن 1988 : ص 19) . ويرى (ماسلو) ان مشاعر العزلة والاغتراب سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطم الجماعات التقليدية ، وبعثرة الأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر واختفاء علامة الوجه للوجه (جابر 1986 : ص 585 – 586) .

اما وجهة النظر الوجودية (Existentlalism) فترى ان الوحدة النفسية حالة انسانية طبيعية . بل هي حالة حتمية يتعذر الهروب منها .

ويعتقد كوبستانت (Kubistant) ان الوحدة هي حالة تعكس الكيانية الفردية الفريدة من نوعها الشخص ، وبالتالي تحدد الأبعاد الوجودية للذات الانسانية ، والوحدة تعد حالة مألوفة في الحياة (انا ولدت وحدي وسوف أموت وحدي أيضاً) (Kubistant , 1981 , p : 462)

اما ماوستكار (Moustakas) فيعبر عن ذلك بما يسمى بوحدة الهويات او الكيانات المنفصلة . وبوجود هذه الكيانات المنفصلة يتأكد انفصال الشخص وفرديته في سباق الارتباطات والعلاقات مع الكيانات الأخرى . بمعنى عدم امكانية اندماج فردين في حالة متماثلة تماماً بالرغم من وجود أواصر الحب والانفتاح بينهما . (Kubistant , 1981 , p : 462)

الدراسات السابقة :

لم يعثر الباحثان على دراسات سابقة جمعت بين مفهومي البحث الأساسيين وهما قلق المستقبل والوحدة النفسية وانما بعض الدراسات التي تناولت كل من هذين المفهومين وعلاقته بمفاهيم اخرى وان هذه الدراسات بطبيعة الحال لم تخل من بعض الفائدة في البحث الحالي .

اولاً : دراسات عن قلق المستقبل

1- دراسة (جاسم 1996)

[قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة]

اجريت في كلية الآداب / جامعة بغداد واستهدفت التعرف على مستوى قلق المستقبل ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن اهداف الحياة ، اشتملت عينة البحث على (200) شخص من الذكور تقع اعمارهم بين (40-50) سنة من الموظفين العاملين في القطاعين الخاص والعام ، ولقياس متغيرات البحث قام الباحث ببناء مقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة وتطبيقها ، مستخدماً معامل الارتباط لمعالجة البيانات ، واظهر البحث النتائج الآتية :

1. بلغ معامل الارتباط الجزئي بين قلق المستقبل والرضا عن اهداف الحياة (45, 0) بعد عزل متغير مركز السيطرة .
2. بلغ معامل الارتباط الجزئي بين قلق المستقبل ومركز السيطرة الخارجي (51, 0) بعد عزل متغير الرضا عن اهداف الحياة .
3. بلغ معامل الارتباط الجزئي بين مركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة (15, 0) بعد عزل متغير قلق المستقبل ، وكانت معامل الارتباط كلها دالة عند مستوى (01, 0) .

2- دراسة (حسن 1999)

[قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين في الجامعات]

استهدفت الدراسة التحقق من الفرضيات الآتية :

1. ان قلق المستقبل يشيع بين الشباب المتخرجين من الجامعات بدرجة عالية .
2. ان قلق المستقبل يشيع بين الذكور المتخرجين من الجامعات اكثر من الأناث .

ضمت عينة البحث (250) من الطلبة المتخرجين (ذكور واناث) واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل الذي قام ببنائه ويتكون من (11) فقرة وللتحقق من فرضيات البحث اعتمد

الباحث تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين متغير الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لقلق المستقبل ، وكانت اهم النتائج :

1. يشيع قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين من الجامعات .
2. ان الاحساس بقلق المستقبل يشمل المتخرجين جميعاً بغض النظر عن الجنس ، ولا توجد فروق دالة معنوياً بين الذكور والاناث او المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

3- دراسة (العكايشي 2000)

[قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة]

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، واستهدفت التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى القلق تبعاً لمتغيرات الجنس ، التخصص والسكن . شملت العينة على (320) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في بعض الكليات ، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل الذي قامت ببنائه والذي ضم (26) فقرة ، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، وتحليل التباين الثلاثي وفق متغيرات التخصص ، الجنس ، السكن . اظهرت النتائج : ان طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل ، وتوجد فروق ذات دالة معنوياً لصالح (الإناث) ولصالح متغير السكن (الحضر) ولا توجد فروق دالة معنوياً على متغير التخصص .

4- دراسة (الشاوي 1999)

[أثر اسلوب الارشاد – وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة]

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / الجامعة المستنصرية واستهدفت التعرف على أثر اسلوب الارشاد – وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة ، شملت العينة (161) بنتاً من بنات دور الدولة استخدم معهن اسلوب الارشاد المتبع وقت الفراغ الذي يعتمد انشطة وفعاليات مختلفة اعتمدت الباحثة مقياساً جاهزاً لقياس قلق المستقبل وهو مقياس (جاسم 1996) ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، اظهرت النتائج : وجود علاقة دالة بين متوسط الدرجات القبلية (قبل تنفيذ برنامج الارشاد) التي حصلت عليها عينة البحث ومتوسط الدرجات البعدية على مقياس قلق المستقبل .

ثانياً : دراسات عن الوحدة النفسية :

1- دراسة (خضر والشناوي 1988)

[الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة]

اجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت الى التعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من العلاقات الاجتماعية والانبساطية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة والمرحلة الثانوية بلغت (120) طالباً . استخدم الباحث مقياس (راسل وآخرون) للوحدة النفسية ، ومقياس العلاقات الاجتماعية ، وقائمة (ايزنك Aysenek) للشخصية ، بعد ايجاد معامل الصدق والثبات لهذه المقاييس اظهرت نتائج البحث : وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتبادل العلاقات الاجتماعية وكذلك مع الانبساطية والعصابية ، حيث كانت العلاقة سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية والانبساطية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة والعصابية .

(خضير والشناوي 1988 : 119-150)

2- دراسة قشقوش 1988

[العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وعدد من الابعاد التوادية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي في دولة قطر]

اجريت في دولة قطر واستهدفت دراسة العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وعدد من الجوانب التوادية (الميل ، الحساسية اتجاه الرفض ، الميل الى التعاطف الوجداني) لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي من كلا الجنسين تكونت عينة البحث من (130) تلميذ وتلميذة ، طبق مقياس الوحدة النفسية (قشقوش 1979) ، بعد استخراج معامل الصدق والثبات ، كما استخدام مقياس دافعية التواد ، وقد اوضحت النتائج : ان الاحساس بالوحدة النفسية يسهم في الابعاد التوادية ، وان هناك علاقة تبادلية عكسية بين الاحساس بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية .

(قشقوش 1988 ، 327-377)

3- دراسة هوكلاند وكولسين (Hogland & Collison , 1989)

[الوحدة والمعتقدات غير العقلانية لدى طلبة الجامعة]

اجريت هذه الدراسة في جامعة ولاية وجتا الامريكية ، وهدفت الى تحديد العلاقة بين الوحدة النفسية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وبلغت عينة الدراسة (236) طالباً وطالبة (85)

من الذكور و (151) من الاناث في المراحل الدراسية الجامعية الاربعة ، استخدم مقياس (راسل وآخرون) للوحدة النفسية ومقياس جونز (Johns) للمعتقدات اللاعقلانية .

اظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكور والاناث في مقياس الوحدة النفسية لصالح الاناث ووجود ميل لدى الاناث لتبني مشاعر لاعقلانية ، وكذلك وجود ارتباط ايجابي بين الوحدة النفسية والمشاعر اللاعقلانية ، ووجود علاقة سلبية بين الاتكالية والوحدة . (Hogland & Collison , 1989 , p : 53)

4- دراسة الساعاتي 1990

[الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات]

اجريت هذه الدراسة في العراق ، واستهدفت معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والجنس والمرحلة الدراسية والسكن داخل وخارج المحافظة ، والتخصص الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد ، تألفت من (1060) طالب وطالبة ، استخدم الباحث مقياس (راسل) للوحدة النفسية 1980 ، استخدم الاختبار التائي للكشف عن ولادة الفروق ، حيث اشارت النتائج ان مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد اعلى من المتوسط قليلاً ، وان الاناث وطلبة الصف الأول أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور وطلبة الصف الرابع ، وان طلبة المحافظات اكثر شعوراً بالوحدة من اقرانهم ، ولم تكن الفروق دالة معنوياً في متغير التخصص الدراسي . (الساعاتي 1990 : 125 -133)

5- دراسة السمنهوري ومدحت 1992

[أثر ممارسة الرياضة على الاحساس بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة اسيوط]

اجريت في مصر وهدفت الى معرفة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الاحساس بالوحدة النفسية وفق عوامل الجنس ، التخصص الدراسي ، الاقامة (ريف ، حضر) والممارسة الرياضية ، بلغت عينة الدراسة (230) طالباً وطالبة في جامعة اسيوط واستخدم مقياس (قشقوش) للاحساس بالوحدة النفسية بعد التأكد من صدقه وثباته . أظهرت النتائج : ان جميع الطلبة يعانون من الاحساس بالوحدة النفسية حيث زادت نسبة شيوعها عن (25%) ، وان الطالبات وطلبة الكليات النظرية اكثر شعوراً بها من الطلاب وطلبة الكلبات العملية ، وان ممارسي الرياضة الجماعية اقل احساساً بها من اقرانهم غير الممارسين ، وممارسي الرياضة الفردية . (السمنهوري ومدحت 1992 : ص 178 – 186) .

6- دراسة (بشرى 2001)

[العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية]

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية . تألفت عينة البحث من (512) طالباً وطالبة من الدارسين في جامعة بغداد والموصل والبصرة ، استخدم الباحث ثلاثة مقاييس قام باعدادها لقياس مستوى العلاقات الاجتماعية ، الشعور بالوحدة النفسية ، مستوى الطموح) بعد التحقق من صدقها وثباتها وتمييز فقرات كل مقياس .

أظهرت النتائج : ان مستوى الشعور بالوحدة النفسية عال لدى عينة البحث، وان الذكور وطلبة الفروع الانسانية اكثر شعوراً بالوحدة من الاناث وطلبة الفروع العلمية ، وان طلبة المرحلة الرابعة اكثر شعوراً بالوحدة النفسية من زملائهم في المرحلة الثانية . (بشرى 2001: ص 43 – 61)

مناقشة الدراسات السابقة :

يلاحظ في الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل انها تناولت هذا المفهوم متغيراً نفسياً يرتبط او يتأثر بمتغيرات اخرى فكانت اهداف هذه الدراسات تتقارب وتتركز حول الكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات وما ينتج عنها او يؤرتبط بها من قلق مستقبلي كما في دراسة (جاسم 1996) و (الشاوي 1999) و (العكايشي 2001) .

ان قلق المستقبل حالة واقعة ترتبط بمقتبل العمر (الشباب) واواسط العمر وقد تمثل ذلك في عينات البحث التي مثلت هاتين الفئتين وبخاصة فئة الشباب ، ان ارتباط قلق المستقبل بمتغيرات اخرى ينسجم مع توجه البحث الحالي واهدافه ويدعو في الوقت نفسه الى مزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومتغيرات اخرى عديدة . ان الكشف عن مستوى قلق المستقبل في هذه الدراسات يتطلب اعداد او اعتماد مقياس جاهز لقياس مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ، وقد قام الباحثان باعتماد مقياس جاهز لهذا الغرض ضم المجالات الأساسية التي يمكن ان تعبر بفقراتها عن الاحساس بقلق المستقبل والذي اعد على طلبة الجامعة ليعبر عما يتوقعه افراد عينة البحث من قلق مستقبلي ، ان افضل وسيلة احصائية لتحقيق اهداف البحث في أغلب هذه البحوث هو معامل ارتباط بيرسون او الارتباط الجزئي

والاختبار التائي وبحسب الأهداف المصاغة ، ان هذه الوسائل الاحصائية جمعت بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

والملاحظ ايضاً ان الدراسات السابقة عن قلق المستقبل تتفق في نتائجها التي تمثلت بتحسس افراد العينة بقلق المستقبل مما يؤكد شيوع هذا النوع من القلق بين شريحة الشباب على وجه الخصوص .

اما الدراسات السابقة عن الوحدة النفسية فيلاحظ انها هي الاخرى قد تناولت دراسة هذا المفهوم او المتغير النفسي من خلال علاقته او ارتباطه بمتغيرات اخرى من شأنها ان تعمل او تساعد على ظهور الاحساس بالوحدة النفسية ، ان ارتباط مفهوم الوحدة النفسية بمتغيرات اخرى لا يعني بالضرورة ان يكون نتيجة لها ، فقد يكون كذلك ، وقد تكون بعض المتغيرات ناتجة عن الوحدة النفسية بحسب طبيعة المتغيرات وتصميمها في البحث . ان اغلب الدراسات السابقة تناولت دراسة مفهوم الوحدة النفسية لدى الشباب وطلبة الجامعة على وجه الخصوص مما يعني ان امكانية شيوع الاحساس بالوحدة النفسية بين هذه الفئة العمرية اكثر من بقية الفئات ، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه لان عينة البحث تناولت طلبة الجامعة ايضاً .

وبالنسبة الى قياس الشعور بالوحدة النفسية يلاحظ ان أغلب الدراسات السابقة اعتمدت مقياساً جاهزاً وهو مقياس (راسل وآخرون) بصيغه الأصلية والمعدلة ولا يعني ذلك ان هذا المقياس هو الأكثر دقة وصدقاً وتعبيراً عن الشعور بالوحدة النفسية ، علماً ان فترة اعداد المقياس تعد بعيداً نسبياً ، ان الشعور بالوحدة النفسية يرتبط ارتباطاً بالمتغيرات والظروف الآنية التي تمر بها عينة البحث لذلك فمن الأنسب في هذا المجال ان يقوم الباحث ببناء مقياس لهذا الغرض ، وهو ما قام به الباحثان في هذا البحث .

ان الوسائل الاحصائية التي يعتمدها الباحث في تحقيق اهداف بحثه ترتبط اساساً بتلك الأهداف ، ويلاحظ ان معظم الدراسات السابقة قد صاغت اهدافها بطريقة تعبر عن الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الوحدة النفسية ومتغيرات وعوامل اخرى ، وفي هذه الحالة فان معاملات الارتباط والاختبار التائي ودليل التباين تعد من الوسائل الاحصائية المناسبة .

اما بالنسبة الى النتائج نلاحظ ان أغلب الدراسات السابقة اظهرت شيوع الشعور بالوحدة النفسية بين افراد عينة البحث ووجود علاقة ارتباطية بين هذا الشعور ومتغيرات اخرى مما يدلل على ان الاحساس بالوحدة النفسية بين طلبة الجامعة امر واقع وملموس ، وهو ما سيتحقق منه

البحث الحالي من خلال ارتباط قلق المستقبل بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ومقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يضم الفصل إجراءات البحث من مجتمع البحث والعينة واختيارها ، وأداتا البحث وإجراءات بنائهما واعتمادهما وتطبيقها ، والوسائل الإحصائية المعتمدة ، وعلى النحو الآتي :-

أولا : مجتمع البحث والعينة :

فيكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة (المنتهية) من الذكور والإناث في كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2005- 2006 من الأقسام والفروع الدراسية كافة . وقد بلغ عددهم (748) ، (250) من الذكور (498) من الإناث .

أما عينة البحث فقد بلغت (150) فرداً ، (50) من الذكور و (100) من الاناث وهم يشكلون نسبة (20%) من المجتمع الكلي ، وقد تم اعتماد النسبة ذاتها في تحديد افراد العينة من كل قسم من الأقسام ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث وافراد العينة موزعين بحسب القسم والجنس

القسم الدراسي	مجتمع البحث			عينة البحث		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
التربية الاسلامية	39	14	53	8	3	11
الجغرافية	44	122	166	9	24	33
التربية الخاصة	3	10	13	1	2	3
التربية الفنية	24	24	48	5	5	10
الرياضة	30	8	38	6	2	8
الأسرية	4	10	14	1	2	3
الرياضيات	13	39	52	2	8	10
رياض الأطفال	–	59	59	–	12	12
اللغة العربية	39	80	119	8	16	24
العلوم	7	34	41	1	7	8
اللغة الإنكليزية	29	72	101	6	14	20
معلم الصف الاول	18	26	44	3	5	8
المجموع	250	498	748	50	100	150

ثانياً : اداتا البحث :

يتطلب البحث الحالي تطبيق مقياسين ، احدهما لقياس الوحدة النفسية ، والآخر لقياس قلق . المستقبل لدى طلبة الجامعة ، وقد تم بناء مقياس الوحدة النفسية ، أما مقياس قلق المستقبل فقد اعتمد الباحثان مقياساً جاهزاً اعده (سمين ، 2000) .

1. مقياس الوحدة النفسية

وقد مر بناؤه بالخطوات الأتية :

أ. اعداد الفقرات وصياغتها :

من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الوحدة النفسية ، والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة عن الوحدة النفسية مثل مقياس (قشقوش 1979) . (الساعاتي 1990) المترجم عن (Russel 1982) و (الصالحي 1998) و (بشرى 2001) و (الرواجفة 2004) ، واعتماداً على خصوصية العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على افراد العينة ، فقد تمكن الباحثات من اعداد فقرات مقياس الوحدة النفسية بصيغته الاولية حيث بلغ عدد الفقرات (30) ثلاثون فقرة (ملحق 10).

ب. الصدق

يعد الصدق من الخصائص والشروط الأساسية التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، ويشير المختصون والمهتمون بالقياس النفسي والتربوي الى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق ، وقد اعتمد الباحثان الطرق آلاتية :

1. الصدق الظاهري :

تم عرض المقياس بصورته الاولية (ملحق –1–) على مجموعة من الأساتذة والمختصين [*] لإبداء ارائهم حول صلاحية الفقرات لما وضعت من اجله مع ذكر التعديلات أو المقترحات ،

---

[*] تألفت لجنة الخبراء والمحكمين من المادة :

1. أ.د. ابراهيم عبد الخالق / كلية التربية / المستنصرية
2. أ.د. عبد الامير الشمسي / كلية التربية / جامعة بغداد
3. أ.د. كامل ثامر الكبيسي / كلية التربية / جامعة بغداد
4. أ.م د. احلام شهيد / التربية الاساسية / المستنصرية
5. أ م د. حيدر كريم سكر / التربية المستنصرية
6. أ م . عباس علوان داود / التربية الاساسية / المستنصرية
7. أ م د . عدنان عبد الستار / التربية الاساسية / المستنصرية
8. أ م د . عدنان غائب رشد / التربية الاساسية / المستنصرية
9. أ م د . هناء رجب الدليمي / التربية الاساسية / المستنصرية

حيث يعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الأداة (Ghise , 1964 1341) ، وفي ضوء اراء الأساتذة الخبراء المحكمين ومقترحاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي تحصل على نسبة اتفاق (80%) فاكثر واعتماداً على ذلك اصبح عدد فقرات المقياس (30) ثلاثون فقرة (ملحق 2)، وضعت امام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي : كثيراً جداً ، كثيراً ، احياناً، قليلاً،نادراً) وكانت درجات هذه البدائل (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) ،

2. الصدق التمييزي :

تعد عملية تحليل الفقرات واستخراج الصدق التمييزي من الإجراءات الأساسية في بناء المقاييس لان التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج 1980 ، 320) والى معرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات واطئة في السمة أو الخاصية التي يقيسها المقياس (Anastasi , 1976 , P: 154) .

ولغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الوحدة النفسية ، رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من اعلى درجة الى أوطأ درجة واختير 27% من الدرجات العليا , 27% من الدرجات الدنيا ، وقد ضمت كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (41) استمارة من استمارات افراد العينة، وقد تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (103 – 144) ودرجات أفراد المجموعة الدنيا بين (43 – 84) . وقد تم تحليل كل فقرة احصائياً باستخدام الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا ، وأظهرت النتائج أن الفقرات تميز بين المجموعة العليا والدنيا ، عند مستوى دلالة (05, 0) عدا فقرة واحدة هي الفقرة (23) تم استبعادها من المقياس عند تحليل النتائج ، كما يوضح ذلك ، الجدول (2)

2.الصدق البنائي :-

للصدق البنائي أساليب متعددة منها (الاتساق الداخلي) ويهتم بايجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ويقيس ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، أن الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (Anastasi , 1976 , 155) ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم اختبار (50) استمارة تخص إجابات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية بطريقة عشوائية ، وطبقت معادلة (بيرسون) لاستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة

الكلية للمقياس ، وكانت معاملات الارتباط دالة لكل الفقرات عدا الفقرة (23) فلم تكن دالة ، كما يوضح ذلك الجدول (2) .

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوحدة النفسية ومعاملات صدقها (الاتساق الداخلي)

ت	الصدق التمييزي *		الاتساق الداخلي **	
	القيمة التائية	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
1	5 ,87	دالة	0 ,41	دالة
2	7 ,71	دالة	0 ,59	دالة
3	13 ,54	دالة	0 ,71	دالة
4	9 ,84	دالة	0 ,62	دالة
5	9 ,22	دالة	0 ,63	دالة
6	8 ,76	دالة	0 ,67	دالة
7	9 ,97	دالة	0 ,64	دالة
8	4 ,98	دالة	0 ,50	دالة
9	7 ,54	دالة	0 ,57	دالة
10	5 ,54	دالة	0 ,47	دالة
11	8 ,41	دالة	0 ,62	دالة
12	9 ,94	دالة	0 ,69	دالة
13	9 ,82	دالة	0 ,71	دالة
14	6 ,91	دالة	0 ,53	دالة
15	7 ,44	دالة	0 ,61	دالة
16	5 ,46	دالة	0 ,51	دالة
17	5 ,43	دالة	0 ,52	دالة
18	4 ,43	دالة	0 ,41	دالة
19	9 ,81	دالة	0 ,67	دالة
20	9 ,95	دالة	0 ,70	دالة
ت	الصدق التمييزي		الاتساق الداخلي	

* القيمة الجدولية عند مستوى (05, 0) ودرجة حرية 80 = 2

** القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط عند مستوى (05, 0) ودرجة حرية (48) = 23, 0

	القيمة التائية	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
21	8 ,49	دالة	0 ,63	دالة
22	7 ,44	دالة	0 ,56	دالة
23	1 ,43	غير دالة	0 ,12	غير دالة
24	3 ,09	دالة	0 ,33	دالة
25	4 ,85	دالة	0 ,42	دالة
26	5 ,52	دالة	0 ,48	دالة
27	6 ,04	دالة	0 ,50	دالة
28	5 ,95	دالة	0 ,48	دالة
39	2 ,90	دالة	0 ,24	دالة
30	3 ,15	دالة	0 ,29	دالة

جـ – الثبات :

يعد الثبات الشرط الثاني من الشروط التي ينبغي مراعاتها افي بناء المقاييس النفسية ، ويقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ، 1985 : ص653) . وبشير (أبو حطب) أن ثبات الاختبار يعني عدم تناقضه مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب 1973 : ص49).

ويستخرج الثبات بطرق متعددة منها طريقة التجزئة النصفية ، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة اختبار الباحثان (50) خمسون استمارة من استمارات أفراد العينة على مقياس الوحدة النفسية بطريقة عشوائية وقسمت الفقرات الى نصفين (فردية وزوجية) ثم استخرج معامل الثبات بتطبيق معادلة (بيرسون) بين درجات النصفين الفردي والزوجي وقد بلغ معامل الارتباط (73, 0) وعند تطبيق معادلة (سبيرمان – براون) التصحيحية اصبح معامل الارتباط (84, 0) وهو معامل دال عند مستوى (05, 0) .

2. مقياس قلق المستقبل :

لقياس قلق المستقبل لدى أفراد العينة البحث الحالي اعتمد الباحثان أداة جاهزة هي مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة الذي أعده (سمين ، 2001)، كونه حديث نسبياً فضلاً عن أنه أعد لطلبة الجامعة – وللمرحلة المنتهية بالذات –، وهي المرحلة ذاتها التي شملها البحث الحالي ، ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (40) أربعون فقرة توزعت على خمسة مجالات يمكن أن

تسبب قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وهي : المجال النفسي (شخصي) والمجال الاجتماعي و المجال الصحي و المجال الأسرى ، و المجال الاقتصادي .

وقد استخدم الباحث الهدف البنائي (الاتساق الداخلي) الذي يهتم بإيجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت معاملات الارتباط بين (39, 0 – 81, 0) فضلاً عن أسلوب الصدق الظاهري ، أما بالنسبة الى الثبات فقد استخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (78, 0) .

وعلى الرغم من توفر شرطي الصدق والثبات في هذه الأداة ألا أن الباحثان فضلا زيادة التحقق من توفرهما ، فقاما بعرض المقياس على لجنة من الأساتذة * المختصين في علم النفس للتحقق من صدقه وامكانية تطبيقه ، والحاجة الى تعديله،وقد أبدى السادة الخبراء موافقتهم على إمكانية تطبيق المقياس بصيغته الحالية ، وقد اقترح البعض تعديل بدائل الاجابة وجعلها خماسية بدلاً من ثلاثية ، وتم الأخذ بهذا الاقتراح فأصبحت البدائل كآلاتي : تنطبق علي (كثيراً جداً ، كثيراً ، أحياناً ، قليلاً ، قليلاً جداً) بدرجات : 5 ، 2 ، 3 ، 2 ، 1 على التوالي .

ثم جرى تطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الرابعة بلغت (40) طالباً وطالبة تم اختبارهم بطريقة عشوائية لأجل التحقق من نوع من انواع الصدق وهو الاتساق الداخلي أي التعرف على مدى ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فاذا كانت معاملات الارتباط دالة فان ذلك يعد مؤشراً من مؤشرات الصدق(الزوبعي وآخرون ، 1981 ص43). وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (34, 0 – 53, 0) وهي دالة باجمعها عند مستوى (05,0).

أما الثبات فقد تحقق منه الباحثان بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم احتساب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية التي حصل عليها أفراد العينة ذاتها والبالغ عددهم (40) طالباً وطالبة أي عينة الصدق (الاتساق الداخلي) وقد بلغ معامل الارتباط عند تطبيق

* تألفت اللجنة من السادة :

1. الاستاذ الدكتور إبراهيم عبد الخالق رؤوف / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
2. الاستاذ المساعد الدكتورة احلام شهيد علي / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
3. الاستاذ المساعد الدكتور عدنان عبد الستار أحمد / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
4. الاستاذ المساعد الدكتور عدنان غائب رشد / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
5. أ م عباس علوان داود / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
6. أ م د هناء رجب الدليمي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

معادلة بيرسون (64, 0) وعند استخدام معادلة (سبيرمان – براون) التصحيحية اصبح معامل الارتباط (73, 0) وهو دال عند مستوى 05, 0(أبو النبل، 1987، ص200) .

ثالثاً : الوسائل الاحصائية :

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الاتية :

1. الاختيار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة البحث .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على :

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس الوحدة النفسية .

ب. المقارنة بين أفراد العينة في مستوى الشعور بقلق المستقبل ، والشعور بالوحدة النفسية وفق متغير الجنس .

3.معادلة بيرسون لـ1. استخراج معامل الثبات .

2. ايجاد معامل الاتساق الداخلي لا داني البحث.

3.العلاقة بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وقلق المستقبل.

4. معادلة سبيرمان براون التصحيحية لرفع معاملات الثبات.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء أهداف البحث .

<u>الهدف الأول :</u> التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور – إناث) وتحقيقاً لهذا الهدف ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (57, 5)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (96, 1) ودالة معنوياً عند مستوى (05, 0) ، بدرجة حرية (149) ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث في قلق المستقبل

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 05, 0
			المحسوبة	الجدولية	
124 ,41	16 ,28	117	5 ,57	1 ,96	دالة معنوياً

وهذا يعني أن قلق المستقبل لدى عينة البحث عال ، خاصة وانهم على وشك الاقتراب من انهاء دراستهم الجامعية ، فهم يشعرون بعب المستقبل شديداً حيث سيبدأون حياة الاستقلال ، التي يبدو أن مطالبها صعبة التنفيذ في ظل الظروف المعقدة التي يمر بها المجتمع ، مما يزيد من مشاعر قلقهم وخوفهم من قلة الفرص المهيئة لتحقيق آمالهم وطموحاتهم واهدافهم .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور – اناث) . وتحقيقاً لهذا الهدف ، تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (31, 0) . وهي أصغر من القيمة الجدولية (96, 1) ، ودالة معنوياً عند مستوى (05, 0) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث في الوحدة النفسية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 05, 0
			المحسوبة	الجدولية	
87 ,46	18 ,34	87	0 ,31	1 ,96	غير دالة معنوياً

وهذا يعني أن لدى طلبة السنة الرابعة شعوراً بالوحدة بدرجة متوسطة ، وربما يعود ذلك الى الصداقات والروابط الاجتماعية والعاطفية التي كونوها خلال سنوات الدراسة والتي من شأنها التقليل من مشاعر الوحدة النفسية . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الساعاتي (1990) التي اظهرت أن طلبة السنة الرابعة لديهم شعوراً بالوحدة النفسية اقل من طلبة السنة الأولى . ولا تتفق مع دراسة بشرى (2001) التي اجريت على الطلبة العرب الدارسين في الجامعات العراقية الذين لديهم شعوراً بالوحدة النفسية .

الهدف الثالث : الكشف عن دلالة الفروق في قلق المستقبل بين افراد عينة البحث وفق متغير الجنس . ولأجل تحقيق هذا الهدف ، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (41, 1) وهي اصغر من القيمة الجدولية (96, 1) وهي غير دالة عند مستوى (05, 0) وبدرجة حرية (148) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والاناث من عينة البحث في قلق المستقبل

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0 ,05
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	121 ,78	15 ,03	1 ,41	1 ,96	غير دالة معنوياً
إناث	125 ,72	16 ,80			

وتشير هذه النتيجة الى أن الذكور والإناث يعانون بدرجة متقاربة من قلق المستقبل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (1999) والعكايشي (2000).

وربما تعود أسباب ذلك الى أن الطلبة من الجنسين يعيشون في ثقافة واحدة تحدد أساليب الحياة والمؤثرات والآمال والآلام والمخاوف فيها ، مما يجعلهم يتقاربون فيما يتعرضون له من ضغوط نفسية واحباطات . وكونهم على اعتاب الدخول الى معترك الحياة . فضلاً عن أن الثقافة اليوم اصبحت تسمح للاناث بمنافسة الذكور على الاستقلال المادي والكفاح من اجل الانجاز والاعمال مما يؤدي الى درجة متشابهة من القلق إزاء ما قد يواجهونه من صراعات قد يكونون في شك من قدرتهم على حسمها .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في الوحدة النفسية بين افراد عينة البحث وفق متغير الجنس . وتحقيقاً لذلك ، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0 ,24) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1 ,96) وهي غير دالة عند مستوى (0 ,05) بدرجة حرية (148) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والاناث من عينة البحث في الوحدة النفسية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0 ,05
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	86 ,94	15 ,81	0 ,24	1 ,96	غير دالة
اناث	87 ,72	19 ,55			

أي لا توجد فروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية . وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسات كل من هوكلاند وكولسين (1989) ، والساعاتي (1990) والسمنهودي ومدحت

(1992) ، وبشرى (2001) . التي اظهرت نتائجها أن الاناث اكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور .

الهدف الخامس : الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، لتحقيق هذا الهدف ، تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات قلق المستقبل ودرجات الوحدة النفسية (59, 0) وهي اكبر من القيمة (16, 0) بدرجة حرية (148) عند مستوى (05, 0) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

1. انشاء مركز للتوجيه والارشاد النفسي في الكلية لتقديم الخدمات الارشادية للطلبة .
2. توفير انشطة اجتماعية لتعزيز العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة .
3. توفير فرص العمل لخريجي الجامعات من قبل مكاتب العمل .

المقترحات :

ويقترح الباحثان ما يأتي :-

1. اجراء دراسة حول الاستقلالية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة .
2. تقصي اثر برنامج ارشادي في تخفيض قلق المستقبل لدى الطلبة .
3. اجراء دراسات حول علاقة الوحدة النفسية بمتغيرات اخرى مثل (فاعلية الذات والتشاؤم) .

المصادر

- ابو النيل ، محمود السيد (1987) . الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي / مكتبة النهضة العربية / بيروت .
- بشرى ، عصام (2001). والعلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية / رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- جابر، عبد الحميد جابر (1986) نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جاسم ، باسم فارس (1996) . قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

- جوارد ، سيدني .م. ويتدلندزمن (1988) . الشخصية السليمة ، ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني ، كلية الأداب ، جامعة بغداد .
- حافظ ، نبيل عبد الفتاح ، مدى قابلية العلاج الجشتالتي في تخفيض القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- الحفني ، عبد المنعم (1978) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .
- الحياني ، عاصم محمود (1990) . الإرشاد والتوجيه ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- الخالدي ، أديب (2000) . الصحة النفسية ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، غريان ، ليبيا.
- خضر ، علي السيد ومحمد محروس الشناوي (1988) . الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة . رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد 25 ، السنة الثامنة .
- داود ، عزيز حنا وناظم العبيدي (1990) . علم النفس الشخصية ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل .
- الرواجفة ، عبد الله علي (2004) أثر برنامج إرشادي جمعي في تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الاردن . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- الزبيدي ، كامل علوان (1993) . توقعات الشباب لمشكلاتهم عام 2000، الندوة الفكرية العربية الأولى لعلم النفس ، المغرب .
- الساعاتي ، ثائر حازم (1990) . الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته مع بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- السمنهودي ، محمد كمال مصطفى ومدحت شوقي (1992) . أثر ممارسة الرياضة على الاحساس بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة أسيوط ، المجلة العلمية للتربية والرياضة البدنية ، جامعة حلوان ، مارس .
- شلتز ، دوان (1983) . نظريات الشخصية ، ترجمة أحمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد . بغداد .

- صالح ، قاسم حسين (1987) . الانسان من هو ، دار الحكمة ، جامعة بغداد.
- عبد الخالق ، أحمد خيري (1983) . علم النفس المرضي ، الدار الجامعية ، بيروت .
- عبد الغفار ، عبد السلام (1976) . مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- العوادي ، قاسم هادي (1992) . العصاب ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية، بغداد .
- الغريب ، رمزية (1985) . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- فرج ، صفوت (1980) . القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- فرويد ، سيجموند ، (1962) . القلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- _____ (1983) . الكف والعرض والقلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، دار الشروق / بيروت .
- قشقوش ، ابراهيم ، مقياس الاحساس بالوحدة النفسية ، (كراسة التعليمات) .
- _____ (1979) . العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وعدد من الابعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي بدولة قطر ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، المجلد (88) العدد (2) .
- _____ (1983) . خبرة الاحساس بالوحدة النفسية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الثانية ، العدد (2) .
- كمال علي (1983) . النفس ، انفعالاتها ، أمراضها ، علاجها ، الدار العربية، بغداد .
- مرسي ، كمال ابراهيم (1976) . القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة ، دار النهضة العربية القاهرة .
- ناصر ، ابراهيم (1996) . علم الاجتماع التربوي ، دار الجبل ، بيروت .
- هول ، ك و ج لينزي (1971) . نظريات الشخصية ، ترجمة فرج محمد فرج وقدري حنفي محمد فطيم ، الهيئة المصرية للكتب ، القاهرة .

- Anastasi , A. (1976) Psychological Testing , Mc Millan. Com. N. Y .
- Derlega , V.J.& Margulis , S.T.(1982) " Why Loneliness Occurs: The interrelationship of social – psychological and privacy concepts " Loneliness Asourdc book of current theory research and therapy, New Wiley , pp. 152-165.
- Epestien , Seymous (1972). The Nature of Anxiety ,in (Spielbergar, C.Ced) Anxiety : Current Trend in theary and Research, Academic press London .
- Fantina , E. & Reynoids G , (1975). Introduction to Contemparary Psychology , W.H. Freeman com. N. Y.
- Ghiselli , E.E (1964) .Theory of psycholegical measurement, New York . Mc Graw . Hill .
- Hogland , C.L. & Collison , B.B.(1989)." Loneliness and Irratonal beliefs arnong college student " , Journal of college student development , Vol.30,pp.53-58.
- Kubistant , T.M. (1981) " Resolutions of aloncliness ".The Personal and Guidance Journal , Vol. 59, No.7.
- Peplau , L.A. & Parlman , D. (1982).Abibliogrphy on Loneliness 1939-1981, Lonliness : Asource book of current theory, research and thorpy . John Wiley . New York.pp. 404-417.
- Ryckman , R.M.(1978). Thearies of personality , D. Van-Mastrand Com., N.y.
- Speilberger , Charles.D.(1966). Anxiety and Behavior Academic Press.N.y.
- Wieiss , R.S.(1973). Loneliness:" The experience of emotional and social Isalation ". The Massachusetts instiute of Technology , The Mit Press. Cambridge Massachusetts.
- Young , J.E.(1982). Loneliness , depression and Cognitive therapy: Theory and Application : Loneliness Asource Book of curent theary. Research and therapy .awiley , New York , pp. 379-405.

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :-

يقوم الباحثان بإعداد بحث حول (الوحدة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية) ، ويتطلب ذلك بناء أداة لقياس الإحساس بالوحدة النفسية وتعرف الوحدة النفسية بأنها : ((خبرة نفسية غير سارة تنتج عن شعور الفرد بوجود فجوة او فراغ في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين مصحوباً بالعزلة والانطواء والأغتمام)) .

ولما تعهده فيكم من خبرة علمية تخصصية في مجال علم النفس نرجو التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول مدى تمثيل الفقرات وصلاحيتها لما وضعت من اجله او عدم صلاحيتها ، او حاجتها الى أي تعديل ، واي ملاحظات اخرى ترونها مناسبة .

وتقبلوا فائق الشكر والامتنان .

الباحثان

د. زيد بهلول سمين

د. راهبة عباس العادلي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل والملاحظات
1	أشعر بصعوبة بالانسجام مع الآخرين .			
2	علاقتي مع زملاء الدراسة محدودة .			
3	أفتقر الى العلاقات الحميمة مع زملائي .			
4	أعتقد بأنني لست موضع اهتمام الآخرين .			
5	أشعر أن زملائي لا يعرفونني كما ينبغي .			
6	لا أستطيع أن اجد صديقاً يشاركني مشاعري .			
7	أشعر بالضيق لأنني منعزل عن الآخرين .			
8	عندما تواجهني بعض المشكلات لا أستطيع اللجوء الى زملائي .			
9	أعتقد أن زملائي في الدراسة يشعرون بعزلتي .			
10	لا يصارحني الآخرون بمشاعرهم أو مشكلاتهم .			
11	أقضي وقت الفراغ منعزلاً عن الآخرون داخل الكلية .			
12	أشعر أنني وسط الآخرين ولكني بعيد عنهم .			
13	لا أجد من الآخرين من أبث له مشاعري .			
14	أشعر أن حياتي تعيسة .			
15	أتجنب الاحتكاك المباشر مع الآخرين .			
16	عندما أتحدث مع الآخرين يكون حديثي قليلاً .			
17	أخشى أن أقيم علاقات جديدة مع الآخرين .			
18	أترقب انتهاء اليوم الدراسي بسرعة .			
19	أنا غير مرتبط بشلة من الأصدقاء المحددين .			
20	أشعر بأنني وحيد أينما كنت .			
21	أشعر بأنني لا أملك شيئاً أشارك به الآخرين .			
22	لا أفكر في زيارة الآخرين أو التقرب إليهم .			
23	انجز واجباتي ومهامي الدراسية لوحدي .			
24	أتردد في الحديث والتعامل مع الجنس الآخر .			
25	أتجول في شوارع المدينة وحيداً .			
26	أقضي وقتاً طويلاً في أحلام اليقظة .			
27	تنتابني مشاعر الاكتئاب والحزن .			
28	أشعر بالقلق دون ان أعرف مصدره .			
29	الجأ الى النوم عندما أشعر بطول الوقت .			
30	أعتقد أن حياتي لم تعد مجدية .			

ملحق (2) (3)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

عزيزتي الطالبة 0000 عزيزي الطالب

تحية طيبة

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق مضامينها عليك أو لا تنطبق ، الرجاء منك الإجابة عن هذه الفقرات بصدق وصراحة وذلك بوضع علامة (˅) تحت واحد من البدائل أو الاختيارات الموجودة أمام كل فقرة،علماً بأن أجابتك لا علاقة لها بدراستك ، وانما هي لأغراض البحث العلمي فقط ، ولا داع لذكر الاسم 0000

مع جزيل الشكر والامتنان .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثان

د. زيد بهلول

د. راهبة عباس

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادرا	ابداً
1	أشعر بصعوبة بالانسجام مع الآخرين .					
2	علاقتي مع زملاء الدراسة محدودة .					
3	أفتقر الى العلاقات الحميمة مع زملائي .					
4	أعتقد بأنني لست موضع اهتمام الآخرين .					
5	أشعر أن زملائي لا يعرفونني كما ينبغي .					
6	لا أستطيع أن اجد صديقاً يشاركني مشاعري .					
7	أشعر بالضيق لأنني منعزل عن الآخرين .					
8	عندما تواجهني بعض المشكلات لا أستطيع اللجوء الى زملائي .					
9	أعتقد أن زملائي في الدراسة يشعرون بعزلتي .					
10	لا يصارحني الآخرون بمشاعرهم أو مشكلاتهم .					
11	أقضي وقت الفراغ منعزلاً عن الآخرون داخل الكلية .					
12	أشعر أنني وسط الآخرين ولكني بعيد عنهم .					
13	لا أجد من الآخرين من أبث له مشاعري .					
14	أشعر أن حياتي تعيسة .					
15	أتجنب الاحتكاك المباشر مع الآخرين .					
16	عندما أتحدث مع الآخرين يكون حديثي قليلاً .					
17	أخشى أن أقيم علاقات جديدة مع الآخرين .					
18	أترقب انتهاء اليوم الدراسي بسرعة .					
19	أنا غير مرتبط بشلة من الأصدقاء المحددين .					
20	أشعر بأنني وحيد أينما كنت .					
21	أشعر بأنني لا أملك شيئاً أشارك به الآخرين .					
22	لا أفكر في زيارة الآخرين أو التقرب إليهم .					
23	أتردد في الحديث والتعامل مع الجنس الآخر .					
24	أتجول في شوارع المدينة وحيداً .					
25	أقضي وقتاً طويلاً في أحلام اليقظة .					
26	تنتابني مشاعر الاكتئاب والحزن .					
27	أشعر بالقلق دون ان أعرف مصدره .					
28	الجأ الى النوم عندما أشعر بطول الوقت .					
29	أعتقد أن حياتي لم تعد مجدية .					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	أخشى الفشل في حياتي الوظيفية .					
2	أخشى الفشل في تحمل المسؤولية .					
3	أخاف من الوحدة في مستقبل حياتي .					
4	اشعر ان تحقيق السعادة أمر ميئوس منه .					
5	أحس أن مظهري الشخصي غير مقبول .					
6	أخاف أن افقد ثقتي بنفسي .					
7	اشعر بأنني متقلب الأهواء والأفكار .					
8	اشعر بأنني لم احصل على حظي في الحياة .					
9	أخشى أن تظل حياتي جامدة دون تغيير .					
10	أتوقع حدوث مشكلات في المستقبل .					
11	أخشى فقدان شخص عزيز علي .					
12	أشعر بالقلق لترك الحياة الجامعية .					
13	أتوقع الفشل في علاقاتي الاجتماعية .					
14	أخشى ضياع الصداقة الحميمة بسبب طغيان المصالح الشخصية .					
15	أخشى فراق الأحبة .					
16	أخشى التحدث مع الغرباء .					
17	أخشى الفشل في زواجي .					
18	أخشى الإصابة بالمرض .					
19	أخاف الإصابة بعاهة بدنية .					
20	أشعر بأنني لا أتمتع بلياقة جسمية أو حيوية كافية .					
21	أشعر بالتعب عندما استيقظ من النوم .					
22	أراجع الأطباء باستمرار للتأكد من صحتي .					
23	أشعر بالخوف عندما يتحدث الناس عن المرض .					
24	أعاني من الوساوس والأفكار التسلطية .					
25	أشعر بالخوف من عدم تمكني من تكوين أسرة .					
26	أخشى فقدان أحد الوالدين .					
27	أخشى من عدم رضا الوالدين عني .					
28	أخشى تفكك العلاقات بين أفراد أسرتي .					
29	أخشى تدني الموارد الاقتصادية لأسرتي .					
30	يقلقني تدخل العائلة في تحديد مستقبل الأبناء .					
31	أشعر بالقلق على أخوتي الصغار .					
32	أقلق على مرض والدي .					
33	أخشى من عدم القدرة على إعالة نفسي .					
34	يقلقني ارتفاع الأسعار المستمر .					
35	أخشى أن يكون مرتبي الشهري لا يسد حاجياتي .					
36	أخشى أن لا أجد عملا مناسبا بعد التخرج .					
37	أسعر بالضيق عندما لا أملك مدخرا" من المال .					
38	تقلقني فكرة الاعتماد على راتبي فقط .					
39	أشعر بالقلق من ازدياد متطلبات الحياة المادية .					